# أساليب التوجيه التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال وتأثيرها على العناد لدى الطفل

## إعـــــداد

**أ/ مُنيرة بنت ملهي القحطاني**

جامعة الملك سعود – كلية التربية

باحثة ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة

**أ.د/ بلقيس إسماعيل داغستاني**

بروفسور الطفولة المبكرة

# أساليب التوجيه التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال وتأثيرها على العناد لدى الطفل

أ/ مُنيرة بنت ملهي القحطاني أ.د/ بلقيس إسماعيل داغستاني

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى تعرف أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال، والكشف عن تأثير هذه الأساليب على زيادة العناد لدى طفل الروضة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (١٢٠) من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال تتمثل في استخدم التعزيز مع الأطفال، استخدم أسلوب التعبير الصريح بعدم الموافقة على السلوك الخاطئ مع الطفل، استخدم الوعظ مع الطفل، استخدم أسلوب التكليف بمهمة أو عمل مع الطفل، استخدم التنبيه للعواقب مع الطفل. كما أن أبرز أثار أساليب التوجيه المؤثرة على زيادة العناد لدى طفل الروضة تتمثل في تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب المقارنة بين الطفل وغيره، وبعد استخدام العزل عن الجماعة، وبعد استخدام أسلوب مدح الاخرين أمامه، وبعد استخدام كرسي التفكير كأسلوب لتوجيه السلوك، وبعد استخدام التهديد كأسلوب لتوجيه السلوك. كما توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها، ضرورة تدريب معلمات ما قبل المدرسة على مهارات توجيه سلوك الطفل ومشاركة الآخرين. ونشر الوعي بأساليب توجيه السلوك وأثرها على الطفل، وضرورة تقييم الأطفال لأن ذلك يجعل المعلمة تقف على مدى ما حققه الطفل من تعلم، بالإضافة إلى إشراك المعلمات في وضع محتوى ومقرر وأنشطة الأطفال ما قبل المدرسة.

**الكلمات المفتاحية:** توجيه السلوك، رياض أطفال، طفل، عناد.

# Guidance Methods Used by a Kindergarten Teacher and their Impact on Children's Stubbornness

## Abstract

This study aimed to identify guidance methods used by kindergarten teachers and to identify the effect of guidance methods on increasing stubbornness in kindergarten children. The descriptive approach was used in this study; the sample was 120 kindergarten children in public schools in the north of Riyadh, Saudi Arabia. The study found that the most important methods of guidance used by kindergarten teachers are to use reinforcement with children; use expressive method of disagreeing with the children's wrong behavior; use preaching with the child; use the method of task or job appointing; and use the consequences alarm with the child. The most prominent effects of guidance methods that increase stubbornness in the kindergarten child is the repetition of undesirable behavior after the use of the method of comparison between the child and others; after the use of isolation from the community; after the use of the method of praising others in front of him; after the use of chair thinking as a method to guide behavior; and after using threat as a method of directing behavior. The study also found many recommendations, including the need to train pre-school teachers on the skills of guiding children's behavior and the participation with others. Moreover, the study recommended raising awareness of the methods of directing behavior and their impact on children, and the need to evaluate children because it makes the teacher aware of what the child achieved in learning. In addition, it recommended involving teachers in choosing the content, curriculum, and the activities of preschool children.

**Keywords**: behavior guidance, kindergarten, child, stubbornness.

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الفرد كما أنها تعد مؤثراً على الحياة المستقبلية للفرد، وتكمن أهميتها في أنها مرحلة تكون شخصية الطفل؛ فهي المرحلة التي يُبنى على أثرها كل شيء لاحق في حياة الفرد، فهي فترة التكوين الحاسمة التي يبدأ فيها الفرد بتحديد مفهومه عن ذاته وعن الكون من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به المادية أو البشرية، ويتأثر الطفل خلال هذه المرحلة بمدى إشباع البيئة لحاجاته كما يتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية والتربوية التي يمر بها وتؤثر عليه أكثر من أي مرحلة لاحقة.

تهدف التربية الاجتماعية إلى تحقيق الضبط الاجتماعي، وتبدأ عملية الضبط الاجتماعي في سن مبكرة جداً، وتستهدف التربية الاجتماعية تحقيق التكيف الاجتماعي للفرد داخل الوسط الذي يعيش فيه، ويتم تكيف الطفل مع الوسط الذي يعيش فيه بطرق مختلفة (داغستاني، ٢٠٠٩م)، ويستخدم المربون عادة طرق عدة لضبط وتوجيه السلوك الاجتماعي للطفل.

إن الإرشاد النفسي والسلوكي للأطفال الصغار هو ليس إلا عملية المساعدة في رعاية نمو هؤلاء الأطفال نفسياً، وتربيتهم اجتماعيا، وحل مشكلاتهم اليومية، كما يهدف إلى مساعدة الأطفال على تحقيق نمو سليم متكامل وتوافق سوي (أحمد، ٢٠١٢م).

لا يخفى على أي فرد أن المدرسة تمثل المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بالتربية، كما أنها مسؤولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السوية ودعم الصحة النفسية للمتعلمين، كما أنها تنقل الطفل من الاعتماد إلى الاستقلال والاعتماد على الذات، والمدرسة من المؤسسات المسؤولة عن الارشاد والتوجيه التربوي للمتعلمين (موسى، ٢٠١٦م).

يلجأ المعلمون لاستخدام أساليب مختلفة لضبط السلوكيات الغير مقبولة، كما يحتم على المعلمين أن يضعوا في عين الاعتبار أن هناك أساليب عدة لضبط السلوك منها ما هو مقبول ومتناسب مع خصائص المتعلمين وهو ما يجب أن يوضع في عين الاعتبار، أما غيرها من الأساليب غير التربوية التي لا يترتب عليها إلا السوء في تكوين شخصية المتعلم والتأثير على صحته فهي ما يجب على المعلمين محاربته (زنيبيل، ٢٠١٣م).

يجب أن يدرك جميع المعلمون والتربويون أن أحد أهم الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد السلوكي هي أن يُوَجه الطالب ويُرشد في جميع النواحي النفسية

والاخلاقية والاجتماعية والتربوية لكي يصبح عضو صالحاً في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية (موسى، ٢٠١٦م)، ومن هذا المنطلق نستطيع رؤية أهمية عملية التوجيه للطفل، حيث إن هذه الأهمية لا تقتصر على الفرد ذاته بل تؤثر في بناء المجتمع في المستقبل.

هناك الكثير من المفاهيم الخاطئة والشائعة في الوقت ذاته فيم يخص أساليب التوجيه، من أهمها مقولة أن التربية الناجحة تعني استخدام العقاب، ولكن الصحيح هو أن يستخدم المربي أساليب التربية الأخرى مثل القدوة الحسنة، وأسلوب الموعظة الحسنة أو أسلوب الترغيب والترهيب قبل لجوئه لما سواها من الأساليب التي قد تكون مؤذية للطفل (البابطين، ٢٠٠٧م).

من منطلق التأثيرات المتعددة لمختلف الأساليب المتبعة في توجيه السلوك على الطفل يستعرض هذا البحث الأساليب المستخدمة في التوجيه وتأثيرها على سلوك العناد لدى الطفل، حيث يعد سلوك العناد من المشكلات السلوكية الشائعة، لذا من المهم معرفة حقيقته ومظاهره، حيث إن العناد لدى الأطفال قد يعد سلوكاً اعتيادياً في بعض المراحل، والعناد خصوصاً الغير مبالغ فيه يُعد ضاهر طبيعية من مراحل النمو النفسي للطفل، لذا سنبحث في تأثيرات أساليب التوجيه المختلفة على العناد لدى الطفل (سيد، والكوثراني، ٢٠٠٧م).

يعد العناد من المشكلات السلوكية التي تشغل تفكير الآباء والمربين في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يرى العديد من الباحثين انه يصل ذروته ما بين الثانية والرابعة من العمر، كما يرى البعض أن حوالي ثُلث مشكلات الأطفال لها علاقة بالعناد (أبو سريع، ٢٠٠٨م)، ويعرف العناد بأنه موقف سلوكي يتخذه المتعلمون كتعبير منهم لرفض آراء الاخرين، ويتمز بالإصرار وعدم التراجع حتى في حال الإكراه (الطراونة، ٢٠١٣م، ١٤٨).

**مشكلة الدراسة:**

تجيب هذه الدراسة على هذين السؤالين:

- ما أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال؟
- ما تأثير هذه الأساليب على زيادة العناد لدى طفل الروضة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

- ❖ معرفة الأساليب التربوية للتوجيه في رياض الأطفال.
- ❖ تعرف الطرق التي تتبعها المعلمات للتوجيه في رياض الأطفال.
- ❖ تعرف تأثير هذه الأساليب على العناد لدى الطفل.

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في تعرف الأساليب المستخدمة للتوجيه في رياض الأطفال ومدى ملائمة هذه الأساليب تربوياً، وما إذا كانت هذه الأساليب تؤثر أو تزيد من سلوك العناد لدى الطفل. أما من الناحية العملية فتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها توفر المعلومات الأساسية عن أهم الطرق التي تتبعها معلمات رياض الأطفال لتوجيه الأطفال، الأمر الذي يُمَكن الإدارة العليا من رسم سياسات فيما يخص بعض أنظمة التوجيه في رياض الأطفال.

كما يُتَوَقع أن تفيد هذه الدراسة في تعرف الطرق التربوية للتوجيه وما إذا كانت الطرق التي تنهجها المعلمات لتوجيه السلوك في رياض الأطفال متماشية ومتوافقة تربوياً مع خصائص هذه المرحلة. كما يمكن أن تضيف الدراسة الحالية إلى مجال الأدب التربوي الخاص بمجال الطفولة ومقترحات تفيد المعلمات والمشرفات المختصات في مرحلة رياض الأطفال. كما تساعد الدراسة الحالية وتضيف للمعرفة من خلال الكشف عن تأثير طرق وأساليب التوجيه وتأثيرها على سلوك العناد لدى الطفل، وتكشف عما إن كانت أساليب التوجيه تؤثر على ظهور وزيادة سلوك العناد لدى الطفل.

**حدود الدراسة:**

- ❖ **الحدود البحثية للدراسة تقتصر على التالي:**
  - الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال للتوجيه في مرحلة رياض الأطفال.
  - تأثير هذه الأساليب على العناد لدى الطفل.
  - معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- ❖ **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩ هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

- **أساليب التوجيه:**

عرف جابر، ومحمد (٢٠١٤م، ص٤٣٤) أساليب التوجيه بأنها "الطرق التي يستخدمها المعلمين والمعلمات في توجيه وإرشاد وعقاب التلاميذ، لمساعدة التلميذ لفهم ذاته وتنمية إمكاناته في التغلب على المشكلات التي تواجهه".

تعرف الباحثة أساليب التوجيه إجرائياً: هي الطرق التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في الروضة لتوجيه سلوك الأطفال ومن هذه الأساليب (كرسي التفكير، الموعظة، الحرمان، التعزيز، لعب الأدوار، الأناشيد، مدح غيره أمامه، التهديد، التنبيه للعواقب، العتاب، أسلوب التلميح، التجاهل، المقارنة، العزل).

- **العناد:**

عرفته دويدار (٢٠١٤م، ص٤٠) بأنه "حالة الرفض والإصرار المتكرر التي يبديها الطفل دائماً تجاه الإرشادات الموجهة إليه من غير عذر أو مبرر منطقي".

تعرف الباحثة العناد إجرائياً: بأنه سلوك صادر من الطفل يعبر به عن الرفض سواءً رفض القيام بعمل أم مهمة دون سبب حقيقي مقنع لهذا الرفض، وقد يتصور عناد الطفل في ميله وإصراره على تكرار بعض السلوكيات والتصرفات مع علمه انها غير مقبولة.

**إجراءات الدراسة:**

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها تم إتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف تقديم إطار نظري حول أساليب التوجيه والعناد لدى الطفل.
- إعداد وتصميم أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينته الممثلة له.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا، والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

**الإطـار النظـري:**

فيما يلي تتناول الدراسة الحالية أهم محاور إطارها النظري، والمتمثلة في تعرف طرق وأساليب التوجيه، والعناد لدى الطفل، وغيرها من الموضوعات المتداخلة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

**أولاً– طرق وأساليب التوجيه:**

ذكر بطرس (٢٠٠٧م) أن أساليب وطرق التوجيه تتعدد وتتنوع، لذا يجب على المربي أن يختار الأنسب منها للموقف، كما يجب أن يدرك أن هذه الأساليب ليست غاية في حد ذاتها، وأن ابسط الأساليب قد تكون ذات قيمة ومنفعة أكثر من غيرها إذا استخدمها المربي بحكمة، لذا يجب على المعلم أن يجيد استخدام الوسائل والطرق التربوية المختلفة وأن يوظفها ببصيرة وفن وخبرة، ومن الأساليب المستخدمة في التوجيه ما يلي:

١– **أسلوب الموعظة:** ذكر الشيخ (٢٠١١م) بأن الموعظة تعتمد على جانبين، الأول: بيان الحق وتعرية المنكر، والثانى: إثارة الوجدان، فيتأثر الطفل بتصحيح الخطأ وبيان الحق فتقل أخطاؤه، وأما إثارة الوجدان فتعمل عملها؛ لأن النفس فيها استعداد للتأثر بما يُلقى إليها، والموعظة تدفع الطفل إلى العمل المرغب فيه. كما ذكر العديد من أنواع الموعظة، وهى:

تعد القصة من أكثر أنواع المواعظ تأثيراً فى الأطفال، كما أن تأثيرها فائق فى تغيير السلوكيات، كما تجب الإشارة إلى أهمية أسلوب القاص فى طرح وعرض القصة. كما أن الموعظة عن طريق الحديث، حيث يستغل المربى الاحداث الحاصلة بالحديث عنها، لذا يُعد الحوار أيضاً من أساليب الموعظة التى تشد الانتباه، وتتيح للمربى أن يعرف الشبهات التى تقع فى نفس الطفل فيعالجها بالحكمة. يعد ضرب الأمثال أحد الطرق التى تقرب المعنى وتعين على الفهم وهى أحد الطرق التى تستخدم فى الموعظة، كما أن الموعظة عن طريق الحديث، حيث يستغل المربي الاحداث الحاصلة بالحديث عنه.

٢–**الإشارة:** عرف نصر الله (٢٠٠٨م) هذا الأسلوب بأنه عبارة عن علامات وإشارات تصدر عن المعلم بالوجه أو اليد يعبر بها عن عدم القبول والرضا عن سلوك معين صادر عن الفرد، الأمر الذي يستنتج ويستشف منه الطفل بأن عليه تغيير سلوكه أو الامتناع عنه، وإذا كانت الإشارة لطيفة ومؤيده كان لها تأثير إيجابياً محبباً ومقبولاً على المعلم أو من هو بعلاقة مع الطفل. كما أن على المربي أن يكتفي بالإشارة لمن يعقل معناها، ويفهم مغزاها، دون اللجوء إلى استخدام الطرق الأخرى، لذا قد تكون عقوبة الشخص بالنظر وبالإشارة كافية فلا يحتاج المربى أن يستخدم أسلوباً غيرها للعقاب (حريز وحريز، ٢٠٠٧م). ويدخل ضمن الإشارة التعريض بالكلام، كما ذكر الشيخ

(٢٠١١م) فيقال: إن طفلا صنع كذا وكذا وعمله عمل ذميم ولو كرر ذلك لعاقبته، وهذا الأسلوب يحفظ كرامة الطفل ويؤدب بقية أهل البيت ممن يفعل الفعل نفسه دون علم المربي.

٣- **النمذجة:** الأطفال يتعلمون كماً هائلاً من السلوكيات بواسطة ملاحظة ومشاهدة الاخرين. ويمكن تعليم الطفل السلوكيات المرغوبة عن طريق جعل الطفل يلاحظ نماذج تمارس بنجاح مع المثيرات التي يخافها الطفل او لا يستطيع التعامل معها، ومن خلال هذا الأسلوب يتم التركيز على أن السلوك يمكن أن يُكتسب ويُتَخلص منه بسهولة من خلال ملاحظة نموذج (بطرس، ٢٠٠٧م).

٤- **لعب الأدوار:** هو أحد أساليب التعلم الاجتماعي الذي يتضمن تدريب الفرد على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي التي عليه أن يتقنها ويكتسب المهارة فيها. كما أنه يستخدم لإعطاء الطفل فرصة مناسبة للتعايش واختبار الحلول المتعددة للمشكلة (بطرس، ٢٠٠٧م، ١٥٩). وخلال لعب الأدوار يُعطى الفرد نماذج مختلفة تمثل السلوكيات المرغوب إكسابها للفرد، كأن يُقدِم من يعاني من الخجل أدوار تنمى بها المهارات الاجتماعية المختلفة (الصايغ، الريدي، الشيمي، ٢٠١١م).

٥- **السيسودراما (التمثيل الاجتماعي المسرحي):** هي تمثيل اجتماعي للمواقف المختلفة في ضوء المعايير والعلاقات الاجتماعية، حيث يتم عن طريق تمثيل المشاكل الاجتماعية المرتبطة بوظيفة الجماعة (الصايغ، الريدي، الشيمي، ٢٠١١م، ٢٣٥). في هذا الأسلوب يتم علاج مشكلات عامة لدى العديد من الافراد (ملحم، ٢٠١٠م).

٦- **الأناشيد:** تدخل الأناشيد تحت اللعب الكلامي، وهو استخدام الأصوات والكلمات في التوجيه (الصايغ، الريدي، الشيمي، ٢٠١١م).

٧- **التعزيز:** يقدم التعزيز في كل مرة يُؤدي بها الطفل سلوك مرغوب به، أي أن الإثابة تعتمد على السلوك المشروط بأدائه، ويستخدم هذا الاجراء مع الأطفال عن طريق تعزيزهم عند أدائهم للمهارات المطلوبة منهم، والتأكيد هنا يكون على النجاح الجزئي لا الكلي. كما يجب أن يُدرب الطفل على تعزيز ذاته من خلال أسلوب التحكم الذاتي (بطرس، ٢٠٠٧م). وخلال التعزيز يقوم

المعلمين بتوجيه سلوكيات المتعلمون نحو الهدف المطلوب، من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية خلال الألعاب والأنشطة المختلفة المقدمة للطفل (ملحم، ٢٠١٠م).

٨- **إظهار عدم الرضا بافتعال العبوس في وجه الطفل:** العبوس في وجه الطفل نوع من أنواع العقاب البسيط وهو مظهر من مظاهر الغضب، قال تعالى: {إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرً} ولذا فإن الطفل يتأثر بهذا المظهر ويتجنب إغضاب المربي (حريز وحريز، ٢٠٠٧م، ١١٥). ويدخل ضمن العبوس النظرة الحادة كما ذكرها الدوسري (٢٠١٢م) وهي تسمى «البحلقة» وهي تردع بعض الأطفال، بل ويبكون منها أحياناً.

٩-**التهديد أو الإنذار:** التهديد أو الإنذار إجراء يُمارس من أجل ايقاع المخالف في دائرة القلق والخوف الذي يفيد في تعديل السلوك إيجابياً (حريز وحريز، ٢٠٠٧م، ١١٧)، وقد يهدد المعلم الطفل بإبلاغ والديه كنوع من التوجيه والردع له.

١٠- **التنبيه للعواقب:** ذكر البابيدي (٢٠١٠م) إلى أن العقوبة للطفل يجب أن يتقدمها التنبيه لخطورة العواقب، وحرمة الشيء أو حله وما يجب من مسئوليات وأخلاق وآداب.

١١- **ترك الطفل يتحمل نتائج عمله:** في هذا الأسلوب ذكر الدوسري (٢٠١٢م) إلى أنه بعد تنبيهه مسبقا مثل: مشكلة التأخر في الاستيقاظ من النوم، ينبه مسبقاً ثم يترك ليتحمل العقوبة في المدرسة. ومثله أن يتحمل الطفل نتيجة أي شيء أخطأ به، ويتحمل نتيجة تصحيح وتقويم هذا الخطأ.

١٢- **أسلوب بالترغيب والترهيب:** الترهيب والترغيب من العوامل الأساسية لتنمية السلوك وتهذيب الأخلاق وتعزيز القيم الاجتماعية، كما ذكر الشيخ (٢٠١١م) في كل من الترغيب والترهيب:

**الترغيب:** يعد الترغيب من الأساليب المهم اتباعها مع الأطفال؛ لأن الأعمال التي يقوم بها الطفل لأول مرة قد تكون شاقة عليه لذا يحتاج الطفل إلى حافز يدفع للعمل، كما أن الترغيب يعلمه عادات وسلوكيات تستمر معه ويصعب عليه تركها.

**الترهيب:** الترهيب له درجات تبدأ بتقطيب الوجه ونظرة الغضب والعتاب وتمتد إلى المقاطعة والهجر والحبس والحرمان من الجماعة او الحرمان المادي.

للترغيب والترهيب العديد من الضوابط كما ذكرها الشيخ (٢٠١١م) منها ضرورة الاعتدال فى الترغيب والترهيب، إذ ينبغى التدرج فى العقوبة وعدم البدء بالعقوبة الأكثر قسوة على الطفل، كما يجب على المربي عدم الاكثار من تخويف الطفل بالنار أو بأن الله سيعذبه على فعلةِ فعلها.

مراعاة الفروق الفردية فى اختيار الأسلوب التربوى المناسب مع عمر الطفل، فيكتفى المربى بتقطيب الوجه مع الطفل ذو السنة الأولى والثانية، وقد يحرم طفل الثلاث سنوات من لعبة يحبها. ومن المهم أيضاً تناسب العقاب مع شخصية الطفل، ومن المهم أن يكون عقاب الطفل على انفراد حتى لا يكسر الطفل ويشعر بالنقص فيزيد عناده.

١٣- **المشارطة:** ذكر الدوسري (٢٠١٢م) هذا الأسلوب وأوضح أنه من الوسائل الناجحة جدا، وتعني المشارطة أن يقول المربي للطفل: إن فعلت يا بني كذا: فما هي عقوبتك؟ وينتظر حتى يختارا الطفل لنفسه عقوبة وهو عندها سيراقب نفسه جيداً فلا يعود للخطأ البسيط. هذه الطريقة قائمة على أن يختار الطفل العقاب المناسب للسلوك الخاطئ الذي قام به، مما سيجعل لدى الطفل التزاماً عالياً بعدم القيام بالأخطاء وحتى إن قام بها فإنه سيلزم نفسه بتحمل نتائج هذا الخطأ.

١٤- **العتاب:** لخص كل من حريز وحريز (٢٠٠٧م) هذا الأسلوب بأنه قائم على طريقة العتاب الشخصي بين المربي والطفل، حيث إذا أساء الطفل التصرف داخل الصف والمنزل وأعاد الطفل هذا السلوك ثانية، فإننا نرى أن تتبع معه السلوك الآتي: (هذا أنت يا فلان، أنا لا أصدق ما تراه عيناي فأنا مندهش ومستغرب هذا منك لأنني كنت أتوقع مساعدتك لي فكيف حدث هذا، مشيرًا إلى السلوك الصادر منه).

١٥- **الحرمان:** يقصد به كما ذكر نصر الله (٢٠٠٨م) حرمان الطفل من الاستمرار في الحصول على ما كان يحصل عليه من أشياء نافعة في السابق، أو الحرمان من حق كان يمارسه أو يحصل عليه، فجاءت العقوبة لتسلبه هذا العطاء. واوضحه كل من حريز وحريز (٢٠٠٧م) بأنه إجراء من الإجراءات التي نستطع بواسطتها أن نغير السلوك المنحرف إلى سلوك أخر مرغوب فيه. ذكر البابيدي (٢٠١٠م، ٢٣٧) أن الحرمان للصغير في

مجتمعاتنا الإسلامية للصغير بسيط ومحدود، ينحصر بحرمان شيء معين لمدة قصيرة رغبة في تهذيب الطفل. وللحرمان كما ذكر الدوسري (٢٠١٢م) صور كثيرة مثل الحرمان من المكافآت والمزايا أو من شيء يحبه الطفل كالدراجة، أو اللعب وغيرها من الأشياء المحببة للطفل.

١٦- **التلميح:** يقوم هذا النوع من العقاب على مبدأ التلميح حيث أنه إذا قام أحد الأطفال في غرفة الصف أو البيت بسلوك غير مرغوب فيه فعلينا أن نلمح له بأن سلوكه سيؤدي به إلى الفشل إذا استمر عليه مبتعدين عن التصريح وذلك عن طريق ضرب مثل يحتذى به بحضور الطلبة الآخرين، وأن نكون حريصين على عدم استعمال التهكم والسخرية، والنقد اللاذع مع هذا الطفل المضروب بسببه المثل على مسمع الآخرين (حريز و حريز، ٢٠٠٧م).

١٧- **التكليف:** ذكر محمد (٢٠٠٤م) بأن هذا الأسلوب يقوم على أن يعطي المعلم التلاميذ عملاً يؤدونه في بيوتهم عقاباً لهم على ذنب اقترفوه فهو جزاء وفاق في أحوال عدم تأدية الواجب، أو تأديته من غير إتقان كاف.

١٨- **التجاهل أو الإهمال:** إن هذا الأسلوب يقصد به ألا يحصل الطفل على أي نوع من اللوم أو المدح أو انه يلاحظ ما يوجه للأطفال الاخرين من مدح أو لوم، أي ان يتجاهله المعلم ويتجاهل سلوكياته الغير مقبولة ويعاملها وكأنها لم تكن (نصر الله، ٢٠٠٨م).

ذكر محمد (٢٠٠٤م) في هذا الأسلوب بأن المعلم يتجاهل التلميذ ولا يوجه إليه سؤال ولا يتلقى منه جواباً ولا يشعر بقيمة هذا الأسلوب إلا التلاميذ الذين يقدرون مسئوليتهم.

١٩- **إزالة المكافأة المنتظمة:** في هذا الوضع من المحتمل أن يظهر الطفل أو الطالب الإهمال مما يؤدي إلى عدم قبوله من المعلم أو حتى عدم حصوله على ملاحظاتهم وتعليقاتهم الإيجابية على استجاباته، ويأتي هذا كنتيجة مباشرة من التعرض لخبرات متتابعة من المكافأة (نصر الله، ٢٠٠٨م)، ويكون هذا النوع من العقاب بأن يزيل المعلم ما اعتاد عليه الطفل من مكافأة منتظمة.

٢٠- **مدح غيره أمامه أو المقارنة بينه وبين الاخرين:** يقوم هذا الأسلوب على أن يقوم المعلم بمدح الآخرين أمام الطفل الذي أحدث مشكلة أو أخطأ في أمر ما بأن يقوم بمدح وذكر محاسن غيره أمامه أو أن يقارن بين الطفل

والآخرين، ونوه الدوسري (٢٠١٢م) بأنه ينبغي على المعلم عدم الإكثار من هذا الأسلوب؛ لما لتكراره من أثر سيئ على نفس الطفل؛ لأن هذا الأسلوب يقوم على زرع الكراهية والحقد في صدر الطفل تجاه الشخصية التي يضرب بها المثل، وتكون المشكلة أشد تعقيداً إذا كانت تلك المقارنة معقودة بين الإخوة.

٢١- **أسلوب التعبير الصريح عن عدم الموافقة:** يقوم هذا الأسلوب على فكرة أن المربي يقول للطفل وبعبارة صريحة ما يراه في سلوكه من شيء غير مقبول، فإنه من الممكن أن يعترض أو لا يوافق كأن يقول له "إنك تستطيع أن تؤدي أفضل مما فعلت أو قمت به من أعمال" مما يُشعر الطفل بالخجل وخاصة أولئك الذين لديهم دافع انتمائي قوي (نصر الله، ٢٠٠٨م).

٢٢- **كرسي التفكير أو التأديب:** هذا النوع من الأساليب يقوم على فكرة الحجز المؤقت، كان يُطلب من الطفل الجلوس على كرسي محدد في جانب الغرفة أو أن يقف في ركن من الغرفة بعض الوقت في مساحة صغيرة تُشعِره أنها عقوبة، ويضبط في هذا النوع المدة كأن يحسب المربي مدة معينة للجلوس عليه وينتهي بانتهاء هذه المدة، يطلب المعلم من الطفل التنفيذ فوراً بهدوء وحزم مع بيان السبب لاستخدام هذا الأسلوب باختصار، ولا يدور أي حوار مع الطفل أثناء هذه المدة، وإذا انتهت العقوبة يطلب المربي من الطفل المعاقب أن يشرح لك أسباب العقوبة (الدوسري، ٢٠١٢م).

٢٣- **العزل:** عرفه الدوسري (٢٠١٢م) "أن يقضي الطفل عدة دقائق في مكان ما يخلو من أي شيء يجد فيه الطفل مادة للعب أو قضاء الوقت في شيء ممتع". ذكر نصر الله (٢٠٠٨م) أن هذا الاسلوب يقوم على إشعار المخطئ بأن الجماعة ترفض سلوكه ولا تقبله لذا هو يصدر عن الجماعة وعلى الأفعال التي لا تقبلها الجماعة. يلجأ المربي لهذا الأسلوب من العقاب عندما يقوم الطفل يشئ خطر ومؤذي لنفسه أو لغيره لأنه في هذا الحال قد لا تنفع الأساليب الأخرى من تجاهل وعدم انتباه.

كما يجب على المربي أن يجعل انتباهه للطفل قليلاً اثناء فترة العزل، بأن لا يتحدث معه، لكن يجب أن يخبره بحزم عن سبب عزله له، ومن المهم امتداح الطفل عندما يحسن التصرف بعد فترة العزل (الدوسري، ٢٠١٢م).

**ثانياً– العناد:**

إن العناد الطبيعي يظهر في حياة الطفل من السنة الثانية من عمره ولا يعتبر سلوكا مرفوضا بل يدل على تقلب في مزاجه ومحاولة للتكيف مع بيئته. أكد الشربيني (٢٠١٠م) بأن العناد من الظواهر المشهورة والمنتشرة بين الأطفال، ويتمثل العناد في أن الطفل لا ينفذ ما يؤمر به من أوامر، أو أن يصر على تصرف ما قد يكون خطأً أو غير مرغوب به، ويتصرف الطفل بهذا التصرف كتعبير منه عن الرفض لما يراد منه من الاخرين، مثل المعلمة أو الوالدين أو غيرهم من الأفراد، ويبقى الطفل في هذا الحالة مصراً على موقفه ويرفض التراجع عنه ويحتفظ به داخلياً. توجد العديد من الأسباب التي تقف خلف العناد لدى الأطفال منها ما ذكرته دويدار (٢٠١٤م) أن القسوة في معاملة الطفل من أحد أسباب العناد لدى الأطفال، حيث يرفض الأطفال هذه اللهجة القاسية بلجوئهم للعناد، كما أن التدخل من قبل الوالدين في كل صغيرة وكبيرة في حياة الطفل وتقييده بالعديد من الأوامر التي تدفع الطفل للجوء للعناد. كما أكد الشربيني (٢٠١٠م) على ذلك حيث أن إصرار الكبار واجبارهم للصغار على تنفيذ العديد من غير الأوامر المتناسبة مع الواقع، حيث إن هذا الإصرار والإجبار قد يدفع الأطفال إلى العناد. كما أكدت حجازي (٢٠١٢م) على أن للأسلوب الصارم والجاف في الأوامر والنواهي دور في لجوء الطفل للعناد، حيث أن هذا الأسلوب ترفضه الفطرة التي تحب الرجاء والاحترام مما يجعل الطفل يلجأ للعناد كرد فعل لهذا الأسلوب من التعامل.

إن ميل أحد الوالدين إلى أحد أبنائهم عن الآخرين يؤدي إلى ضهور العناد لدى الطفل بهدف اجتذاب من حوله. (بطرس، ٢٠٠٨م) وهذا لا يقتصر على الوالدين فقط بل قد يظهر العناد لدى الأطفال نتيجة التمييز الذي تمارسه المعلمة عن طريق تفضيلها لأحد الأطفال أو لمجموعة على أخرى. قد يلجأ الطفل للعناد كما ذكرت حجازي (٢٠١٢م) من منطلق ممارسته لتوكيد الذات مما يجعله يصر على بعض المواقف بعناد. وإذا كان هذا القدر من الفعل أو رد الفعل غير مبالغ فيه فلا بأس بالتساهل مع الطفل وتشجيعه لتعليم الطفل كيف يكون قوي الإرادة. ومع الوقت سيدرك الطفل أن العناد والتحدي ليس الطريقة المثلى لتحقيق المكاسب، وهذه مرحلة تالية، وهكذا يتعلم الطفل من خلال سلسلة من المراحل الأساليب الفعالة للتعامل مع النفس ومع الآخرين.

**مظاهر العناد عند الأطفال:**

يلجأ الطفل للعناد بسبب عدم إشباعه لحاجة الاعتبار، فأي نقص في هذه الحاجة النفسية يدفع الطفل للعناد ثم العدوانية ثم التمرد (دويدار،٢٠١٤م، ٤٤). لذا تتجلى مظاهر العناد وتظهر في العديد من الاشكال لكن من الجدير بالذكر أن الطفل العنيد لا يشعر أطلاقاً بأنه سبب لأي مشكلة، حيث يميل لإلقاء اخطائه على غيره. كما أن لديه القدرة على تحمل السلبية فمهما عوقب هذا الطفل لا يغير هذا شيئاً معه اطلاقاً (نصر، ٢٠٠٩م).

ذكرت دويدار (٢٠١٤م) أن العناد يظهر كمحاولة لإثبات الذات ولفت الأنظار إليه والاستقلال عن الآخرين وتقليد الكبار، بالإضافة إلى الغيرة الشديدة والمنافسة غير المتكافئة والشعور بالعجز والكسل والملل، وتتمثل مظاهر العناد تتمثل في رفض الطفل الأوامر والنواهي والإصرار على ممارسة سلوكيات غير لائقة ومتصادمة مع مصلحة الأسرة وانتهاك حقوق الآخرين والتفرد في الرأي ورفض المصالحة والتفاوض والغضب لأتفه الأسباب بالإضافة إلى التأخر في إنجاز المهام وعدم تأديتها بإتقان والتآمر والتسلط على الخدم والتكبر على الضعفاء ومضايقتهم.

**طرق التعامل مع عناد الأطفال وعلاجه:**

ذكر نصر (٢٠٠٩م) عدة طرق للتعامل مع العناد، منها: أنه لابد من التركيز على إيجابيات الطفل وشكره دائماً وأن يعطى الطفل انطباعاً إيجابياً على سلوكياته الجيدة، كما اكدت حجازي (٢٠١٢م) على أنه ينبغي أن يثبت المربي في إعطاء الأوامر، حيث يعطي أمر واحد لمرة واحدة دون تذبذب بين الأمر والنهي.

يجب على المربي تجنب ضرب الطفل، لأن الضرب سيزيد من عناد الطفل، لذا توصي دويدار (٢٠١٤م) بوجوب الصبر عند التعامل مع الطفل العنيد، إذ أن التعامل معه يتطلب الحكمة. لذا يجب أن يتجنب المربي العقاب اللفظي أو الجسدي كوسيلة لتعديل سلوك العناد عند الطفل (حجازي، ٢٠١٢م).

ذكرت دويدار (٢٠١٤م) أنه من الواجب على الكبار مناقشة الطفل وتوضيح سلبيات قيامه بالأفعال المرفوضة بطريقة الحوار والنقاش، وهذا ما أكده نصر (٢٠٠٩م) في وجوب أن يعطى الطفل الكثير من الوقت للحديث معه واللعب،

وألا يقتصر الوقت الذي نجلس به مع الطفل على التوجيه والإرشاد. من هذا المنطلق أضافت حجازي (٢٠١٢م) أنه يجب على المربي أن يعلم الطفل فن الحوار والتعبير عن الرأي والتدريب على تطبيق الآداب الاجتماعية المختلفة.

في حال اشتداد عناد الطفل يجب أن يلجأ المربي للعاطفة في التعامل مع الطفل (دويدار، ٢٠١٤م)، كما يجب على المربي أن يضع سلوكاً محدداً كهدف، ثم يعمل على تعديل هذا السلوك بالتدريج إذ يجب تحديد سلوك واحد فقط ليتم التركيز عليه لعلاجه، كما يجب شكر الطفل على أي جهد يبذله نحو التغيير (نصر، ٢٠٠٩م). أكدت دويدار (٢٠١٤م) على أهمية التشجيع المستمر حيث يمثل أحد الطرق النافعة لعلاج العناد إذ يسهل تطبيقه واعتماده في البيت والمدرسة، وهذا التشجيع يكون بالكلمات الإيجابية للتشجيع المستمر حتى لا يتفاقم العناد لدى الطفل. كما ذكر نصر (٢٠٠٩م) وجوب مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع الأطفال كما ينبغي ان يكون لدينا مفهوم العدل في التعاملات ما بين الأطفال.

**ثالثاً– العلاقة بين أساليب التوجيه والعناد:**

العلاقة بين الأساليب المستخدمة في التوجيه والعناد علاقة وطيدة حيث تؤثر بعض أساليب التوجيه على العناد وحدته لدى الطفل، وبعضها الآخر يزيد من سلوك العناد لديه. حيث أكد الشربيني (٢٠١٠م) على وجوب البعد عن أسلوب المقارنة في التعامل مع الطفل العنيد، وعدم مقارنه بأصحابه او بالآخرين لما له من تأثير على سلوك الطفل. وهذا ما أكدت عليه دويدار (٢٠١٤م) حيث حرصت على توخي الصبر والدقة في علاج العناد وتجنب مقارنة الطفل بغيره من الأطفال أو تفضيل آخر عليه لسبب أو لآخر.

أكدت حجازي (٢٠١٢م) ان انتهاج الصراخ والتأنيب في عقاب السلوكيات الخاطئة الصادرة من الطفل يزيد من عناد الطفل ويولد لديهم شعور مستمر بالخوف. وذكرت دويدار (٢٠١٤م) أنه في حال لم تجدِ العاطفة مع الطفل فإن الحرمان هو الحل الأمثل مع الطفل وأن يكون هذا الحرمان فوراً بعد السلوك.

في حال كان التوجيه أثناء وقوع العناد مباشرة يجب معرفة اسلوب التوجيه الذي يجدي مع الطفل، فبعض أساليب التوجيه قد تعطي ثماراً عند طفل ولا تجدي مع آخر. ومن المهم عدم تأجيل التوجيه حال وقوع العناد، وتكون نقطة البداية تأجيل الحوار ولو لحظات ليراجع الطرفان فيها موقفهما ويُستأنف الحوار بأسلوب مُقنع،

ولا يجوز أن ينقطع الحوار أو يؤجل إلى وقت لاحق حتى لا تنعدم الفائدة المرجوة منه (الشربيني، ٢٠١٠م).

**الدراسة الميدانية وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو: "أسلوب يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً" (عبيدات، وعدس، وعبدالحق، ٢٠٠٧م، ص ١٨٣)، ويحاول هذا المنهج أن يقارن ويفسر ويقيِّم أملاً في الوصول إلى تعميمات يزيد بها رصيد المعرفة عن موضوع البحث.

**مجتمع الدراسة:**

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد (أو الأشياء، أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام، ٢٠١١م، ١٦٠)، ويتمثل مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية اثناء فترة اجراء الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٩هـ.

**عينة الدراسة:**

تم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة المتاحة، و قامت الباحثة بتوزيع (١٢٥) استبانة على أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وطُلب منهم قراءتها وتعبئتها ومن ثم تسليمها مرة أخرى، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للإدخال والتحليل (١٢٠) استبانة، وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة (١٢٠) مفردة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم خصائص أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض هي:

**١- المؤهل:**

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير **المؤهل**

| المؤهل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| بكالوريوس | ٩٧ | ٨٠.٨ |
| دبلوم | ٢٣ | ١٩.٢ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (١) توزيع أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير المؤهل، حيث تبين أن الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة (٩٧) يمثلن ما نسبته (٨٠.٨٪) مؤهلهن (بكالوريوس)، بينما وجد أن (٢٣) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (١٩.٢٪) مؤهلهن (دبلوم).

**٢- التخصص:**

جدول (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| غير متخصص في الطفولة المبكرة | ٨ | ٦.٧ |
| متخصص في الطفولة المبكرة | ١١٢ | ٩٣.٣ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق (٢) توزيع أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير التخصص، حيث تبين أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (١١٢) يمثلن ما نسبته (٩٣.٣٪) (متخصصات في الطفولة المبكرة)، بينما وجد أن (٨) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٦.٧٪) (غير متخصصات في الطفولة المبكرة).

**٣- سنوات الخبرة:**

جدول (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

| **سنوات الخبرة** | **التكرار** | **النسبة** |
|---|---|---|
| أقل من ٥ سنوات | ٤ | ٣.٣ |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٩٠ | ٧٥.٠ |
| من ٥إلى ١٠ سنوات | ٢٦ | ٢١.٧ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق (٣) توزيع أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في شمال مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث تبين أن الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة (٩٠) يمثلن ما نسبته (٧٥٪) خبرتهن (أكثر من ١٠ سنوات)، بينما وجد أن (٢٦) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٢١.٧٪) خبرتهن (من ٥-١٠ سنوات)، واخيراً وجد أن (٤) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٣.٣٪) خبرتهن (أقل من ٥ سنوات).

**أدوات الدراسة ومراحل تصميمها:**

تعرف أداة الدراسة بأنها الوسيلة التي يتم اللجوء إليها لجمع المعلومات اللازمة، وقد أختار الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وذلك لأنها الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة المسحية، حيث "يؤكد عبيدات، وعدس، وعبدالحق (٢٠٠٧م) أن الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بالواقع العملي".

تكوّن الاستبيان في صورته النهائية من جزئين:

**الجزء الأول:** يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة، مثل: المؤهل التعليمي– التخصص– سنوات الخبرة).

**الجزء الثاني:** ويتكوّن من (٣٦) عبارة، مقسّمة على محورين، كما يلي:

**المحور الأول:** أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال، ويتكوّن من (١٨) عبارة.

**المحور الثاني:** تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة، ويتكوّن من (١٨) عبارة.

حيث يقابل كل فقرة من فقرات هذه المحاور قائمة تحمل العبارات التالية (دائماً، أحياناً، أبداً)، وقد اعتمدت الباحثة على هذا المقياس، لأنه سهل الإعداد والتطبيق، ويعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة، وتم إعطاء كل عبارة من العبارات درجات حسب مقياس ليكرت الثلاثي، وبعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها؛ تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الاحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (دائماً) ٣ درجات، (أحياناً) ٢ درجة، وأعطيت الاجابة (أبداً) درجة وحدة.

**معيار الحكم على استجابات أفراد المجتمع على فقرات الاستبانة:**

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في محاور الدراسة، وبناءً عليه تم حساب المدى (٣–١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢=٠.٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد

الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من ١ إلى أقل من ١,٦٦ يمثل (أبداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من ١,٦٧ إلى أقل من ٢.٣٣ يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من ٢.٣٤ إلى أقل من ٣.٠ يمثل (دائماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

**صدق أداة الدراسة:** يتم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال:

**أ- الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:**

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على الإشراف لأبداًء الرأي وبعد عمل التعديلات المطلوبة تم عرضها على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجالات البحث العلمي؛ لأخذ آرائهم في درجة مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات، من حيث الوضوح وسلامة الصياغة، ومن حيث الدقة والترابط بين الفقرات، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكّمين ملحق رقم (٢)، تم التعديل والإضافة والحذف حتى تم بناء الأداة بصورتها النهائيَّة ملحق رقم (٤).

**ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):**

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

**المحور الأول: أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال:**

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال) بالدرجة الكلية للمحور. (ن = ٣٠)

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٣٠٨** | ١٠ | ٠.٤٢٣** |
| ٢ | ٠.٣٩٠** | ١١ | ٠.٤٢٨** |
| ٣ | ٠.٣٦٠** | ١٢ | ٠.٥١٩** |
| ٤ | ٠.٢٧١** | ١٣ | ٠.٥٤٢** |
| ٥ | ٠.٢١٧* | ١٤ | ٠.٥٠٩** |
| ٦ | ٠.٣٦٢** | ١٥ | ٠.٤٠٢** |
| ٧ | ٠.٥٢٠** | ١٦ | ٠.٢٢٠* |
| ٨ | ٠.٣١٥** | ١٧ | ٠.٣٧٤** |
| ٩ | ٠.٢٤٨** | ١٨ | ٠.٢٥٤** |

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

**المحور الثاني: تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة:**

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة) بالدرجة الكلية للمحور. (ن = ٣٠)

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٢٥١** | ١٠ | ٠.٢٨٦** |
| ٢ | ٠.٤١٨** | ١١ | ٠.٤٣٣** |
| ٣ | ٠.٤٦٢** | ١٢ | ٠.٣٩٧** |
| ٤ | ٠.٤٦٠** | ١٣ | ٠.٤٩٤** |
| ٥ | ٠.٤٨٣** | ١٤ | ٠.٣٢٥** |
| ٦ | ٠.٥٠١** | ١٥ | ٠.٤٤٢** |
| ٧ | ٠.٤٣١** | ١٦ | ٠.٢٤٩** |
| ٨ | ٠.٤٥٤** | ١٧ | ٠.٣٩٨** |
| ٩ | ٠.٢٩٦** | ١٨ | ٠.٣٩٤** |

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ومستوى دلالة (٠.٠١)، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير

إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصالحة للتطبيق الميداني.

**ثبات أداة الدراسة:**

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، ويقصد به ثبات الاختبار، أي أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وقد قامت الباحثة بقياس الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الفا كرونباخ ( Chronbach Alpha)، والجدول رقم (٦) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (٦) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| المحاور | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال. | ١٨ | ٠.٧٧ |
| تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة. | ١٨ | ٠.٧٤ |
| الثبات الكلي للاستبانة | ٣٦ | ٠.٧٩ |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٦) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، وبلغ بلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٧٩)، وهي قيمة ثبات مقبولة احصائياً توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

بعد جمع البيانات من إجابات مجتمع الدراسة على عبارات الاستبانة، تم إدخالها في الحاسب الآلي ثم تمت معالجتها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، ثم القيام بعد ذلك بمجموعة من الأساليب الإحصائية لاستخراج النتائج والتعليق عليها، وحساب التكرارات والنسب المئوية لتعرف الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات مجتمع الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الاحصائية التالية:

١. **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)** "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٢. **المتوسط الحسابي العام للمحور** "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٣. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٤. معامل الارتباط بيرسون "person Correltion" لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
٥. معامل الفا كرونباخ (Chronbach Alpha) لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

**عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:**

**أولاً- أهم خصائص أفراد الدراسة من المعلمات تتمثل في:**

**السؤال الاول ما هي أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال؟**

للإجابة عن: ما هي أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على محور أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) استجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات محور (أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال)

| م | العبارة | درجة الاستخدام | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبداً | | أحياناً | | دائماً | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١٨ | استخدم التعزيز مع الأطفال كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٦ | ٥ | ٣٠ | ٢٥ | ٨٤ | ٧٠ | ٢.٦٥ | ٠.٥٧ | ١ | دائماً |
| ١١ | استخدم أسلوب التعبير الصريح بعدم الموافقة على السلوك الخاطئ مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٥ | ٤.٢ | ٥٤ | ٤٥ | ٦١ | ٥٠.٨ | ٢.٤٧ | ٠.٥٨ | ٢ | دائماً |
| ١ | استخدم الوعظ مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٢ | ١٠ | ٤٥ | ٣٧.٥ | ٦٣ | ٥٢.٥ | ٢.٤٣ | ٠.٦٧ | ٣ | دائماً |
| ٩ | استخدم أسلوب التكليف بمهمة او عمل مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١١ | ٩.٢ | ٤٩ | ٤٠.٨ | ٦٠ | ٥٠ | ٢.٤١ | ٠.٦٥ | ٤ | دائماً |
| ٣ | استخدم التنبيه للعواقب مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٠ | ٨.٣ | ٥٣ | ٤٤.٢ | ٥٧ | ٤٧.٥ | ٢.٣٩ | ٠.٦٤ | ٥ | دائماً |
| ٤ | استخدم أسلوب جعل الطفل يتحمل نتائج خطأه كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٤ | ١١.٧ | ٥٨ | ٤٨.٣ | ٤٨ | ٤٠ | ٢.٢٨ | ٠.٦٦ | ٦ | أحياناً |
| ١٧ | استخدم الاناشيد مع الأطفال كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٣ | ١٠.٨ | ٦٣ | ٥٢.٥ | ٤٤ | ٣٦.٧ | ٢.٢٦ | ٠.٦٤ | ٧ | أحياناً |
| ١٠ | استخدم أسلوب التجاهل مع الطفل المخطئ كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٤ | ١١.٧ | ٧٩ | ٦٥.٨ | ٢٧ | ٢٢.٥ | ٢.١١ | ٠.٥٨ | ٨ | أحياناً |
| ٨ | استخدم التلميح مع الطفل المخطئ كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٨ | ١٥ | ٧٤ | ٦١.٧ | ٢٨ | ٢٣.٣ | ٢.٠٨ | ٠.٦٢ | ٩ | أحياناً |
| ١٦ | استخدم لعب الأدوار مع الأطفال كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٢٢ | ١٨.٣ | ٦٨ | ٥٦.٧ | ٣٠ | ٢٥ | ٢.٠٧ | ٠.٦٦ | ١٠ | أحياناً |
| ١٤ | استخدم كرسي التفكير مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٣١ | ٢٥.٨ | ٥٦ | ٤٦.٧ | ٣٣ | ٢٧.٥ | ٢.٠٢ | ٠.٧٣ | ١١ | أحياناً |
| ٥ | استخدم اسلوب جعل الطفل يختار العقاب المناسب للسلوك الخاطئ الصادر منه كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٣٠ | ٢٥ | ٦٢ | ٥١.٧ | ٢٨ | ٢٣.٣ | ١.٩٨ | ٠.٧٠ | ١٢ | أحياناً |
| ٧ | استخدم الحرمان مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٢٩ | ٢٤.٢ | ٧٢ | ٦٠ | ١٩ | ١٥.٨ | ١.٩٢ | ٠.٦٣ | ١٣ | أحياناً |
| ٦ | استخدام العتاب مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٣٠ | ٢٥ | ٧١ | ٥٩.٢ | ١٩ | ١٥.٨ | ١.٩١ | ٠.٦٤ | ١٤ | أحياناً |
| ١٣ | استخدم أسلوب مدح الأطفال الاخرين امام الطفل المخطئ كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٤٧ | ٣٩.٢ | ٤٢ | ٣٥ | ٣١ | ٢٥.٨ | ١.٨٧ | ٠.٨٠ | ١٥ | أحياناً |
| ٢ | استخدم التهديد مع الطفل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٦٣ | ٥٢.٥ | ٤٦ | ٣٨.٣ | ١١ | ٩.٢ | ١.٥٧ | ٠.٦٦ | ١٦ | أبداً |

| م | العبارة | درجة الاستخدام | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبداً | | أحياناً | | دائماً | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١٢ | استخدم أسلوب المقارنة بين الطفل المخطئ وغيره من الأطفال كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٨٤ | ٧٠ | ١٧ | ١٤.٢ | ١٩ | ١٥.٨ | ١.٤٦ | ٠.٧٥ | ١٧ | أبداً |
| ١٥ | استخدم أسلوب العزل عن الجماعة مع الطفل المخطئ كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٥٩ | ٥٧.٨ | ٤٣ | ٤٢.٢ | ٠ | ٠ | ١.٤٢ | ٠.٥٠ | ١٨ | أبداً |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | ٢.٠٨ | ٠.٢٥ | أحياناً | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

**أولاً- يتضمن محور** (أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال) على (١٨) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (٥) فقرات من المحور بدرجة (دائماً) وهي على التوالي الفقرات رقم (١٨-١١-١-٩-٣) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (٢.٣٩ إلى ٢.٦٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وتشير الى خيار دائماً بالنسبة لأداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (١٠) فقرات من المحور بدرجة (أحياناً) وهى الفقرات رقم (٤-١٧-١٠-٨-١٦-١٤-٥-٧-٦-١٣)حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (١.٨٧ الى ٢.٢٨) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣) و تشير إلى خيار(أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (٣) فقرات من المحور بدرجة (أبداً) وهى الفقرات رقم (٢-١٢-١٥) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (١.٤٢ الى ١.٥٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٠٠ الى ١.٦٦) و تشير إلى خيار(أبداً) بالنسبة لأداة الدراسة.

**ثانيا: وتشير النتيجة السابقة** إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (١.٤٢ إلى ٢.٦٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى والثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات

محور (أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال) قد بلغ (٢.٠٨ درجه من ٣)، والتي تشير إلى خيار (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة.

أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال) قد بلغ (٢.٠٨ درجه من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى خيار (أحياناً) على أداة الدراسة، وترجع الباحثة هذه النتيجة الى اهمية الدور التي تقوم به معلمة الروضة لما له من تأثير على تنشئة الطفل حيث ان الطفل يتعلم كافة الاتجاهات والقيم والأعراف والصواب والخطأ من قدوة يحبها ويرتبط بها ارتباطا عاطفيا وثيقا كما أن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي يتم فيها بناء شخصية الطفل، ولذا يجب أن تتبع معلمة رياض الأطفال أساليب جيدة وفعالة في توجيه سلوكيات الأطفال تجاه السلوكيات الإيجابية ومن ثم تزويد معلمة ما قبل المدرسة بمهارات الإرشاد والتوجيه الضرورية واللازمة للتعامل مع المعرفة من جهة، ومع الأطفال وأسرهم من جهة أخرى. وأهم أساليب التوجيه التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال تتلخص فيما يلي:

استخدم أسلوب التعزيز مع الأطفال، استخدم أسلوب التعبير الصريح بعدم الموافقة على السلوك الخاطئ مع الطفل، استخدم الوعظ مع الطفل، استخدم أسلوب التكليف بمهمة أو عمل مع الطفل، استخدم التنبيه للعواقب مع الطفل، استخدم أسلوب جعل الطفل يتحمل نتائج خطأه، استخدم الأناشيد مع الأطفال.

**السؤال الثاني ما تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة؟**

للإجابة عن سؤال ما تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على محور تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) استجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات محور
(تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة)

| م | العبارة | درجة الاستخدام | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبداً | | أحياناً | | دائماً | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١٢ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب المقارنة بين الطفل وغيره كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١١ | ٩.٢ | ٢١ | ١٧.٥ | ٨٨ | ٧٣.٣ | ٢.٦٤ | ٠.٦٥ | ١ | دائماً |
| ١٥ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام العزل عن الجماعة كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٥ | ١٢.٥ | ٣١ | ٢٥.٨ | ٧٤ | ٦١.٧ | ٢.٤٩ | ٠.٧١ | ٢ | دائماً |
| ١٣ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب مدح الاخرين أمامه كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٧ | ١٤.٢ | ٢٨ | ٢٣.٣ | ٧٥ | ٦٢.٥ | ٢.٤٨ | ٠.٧٣ | ٣ | دائماً |
| ١٤ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام كرسي التفكير كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٩ | ٧.٥ | ٥١ | ٤٢.٥ | ٦٠ | ٥٠ | ٢.٤٣ | ٠.٦٣ | ٤ | دائماً |
| ٢ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام التهديد كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٠ | ٨.٣ | ٥٦ | ٤٦.٧ | ٥٤ | ٤٥ | ٢.٣٧ | ٠.٦٣ | ٥ | دائماً |
| ٧ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام الحرمان كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٢١ | ١٧.٥ | ٦٠ | ٥٠ | ٣٩ | ٣٢.٥ | ٢.١٥ | ٠.٦٩ | ٦ | أحياناً |
| ١٠ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب التجاهل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٢١ | ١٧.٥ | ٦٤ | ٥٣.٣ | ٣٥ | ٢٩.٢ | ٢.١٢ | ٠.٦٨ | ٧ | أحياناً |
| ٨ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب التلميح كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٩ | ١٥.٨ | ٧٨ | ٦٥ | ٢٣ | ١٩.٢ | ٢.٠٣ | ٠.٥٩ | ٨ | أحياناً |
| ١ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام الوعظ كأسلوب لتوجيه السلوك. | ١٨ | ١٥ | ٨٥ | ٧٠.٨ | ١٧ | ١٤.٢ | ١.٩٩ | ٠.٥٤ | ٩ | أحياناً |
| ٦ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام العتاب كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٣٢ | ٢٦.٧ | ٦٨ | ٥٦.٧ | ٢٠ | ١٦.٧ | ١.٩٠ | ٠.٦٥ | ١٠ | أحياناً |
| ٣ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام التنبيه للعواقب كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٣١ | ٢٥.٨ | ٨١ | ٦٧.٥ | ٨ | ٦.٧ | ١.٨١ | ٠.٥٤ | ١١ | أحياناً |

| م | العبارة | درجة الاستخدام | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبداً | | أحياناً | | دائماً | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١١ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب التعبير الصريح بعدم الموافقة كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٤٢ | ٣٥ | ٦٢ | ٥١.٧ | ١٦ | ١٣.٣ | ١.٧٨ | ٠.٦٦ | ١٢ | أحياناً |
| ١٧ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدم الاناشيد كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٣٩ | ٣٢.٥ | ٧٧ | ٦٤.٢ | ٤ | ٣.٣ | ١.٧١ | ٠.٥٢ | ١٣ | أحياناً |
| ٤ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد جعل الطفل يتحمل نتائج خطأه كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٥٥ | ٤٥.٨ | ٥٧ | ٤٧.٥ | ٨ | ٦.٧ | ١.٦١ | ٠.٦١ | ١٤ | أبداً |
| ٥ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام اسلوب جعله يختار العقاب المناسب لنفسه كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٥٨ | ٤٨.٣ | ٥٣ | ٤٤.٢ | ٩ | ٧.٥ | ١.٥٩ | ٠.٦٣ | ١٥ | أبداً |
| ٩ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب التكليف بمهمة أو عمل كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٦١ | ٥٠.٨ | ٥١ | ٤٢.٥ | ٨ | ٦.٧ | ١.٥٦ | ٠.٦٢ | ١٦ | أبداً |
| ١٦ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدم لعب الأدوار كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٦٦ | ٥٥ | ٥٢ | ٤٣.٣ | ٢ | ١.٧ | ١.٤٧ | ٠.٥٣ | ١٧ | أبداً |
| ١٨ | يميل الطفل إلى تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدم التعزيز كأسلوب لتوجيه السلوك. | ٨٧ | ٧٢.٥ | ٢٩ | ٢٤.٢ | ٤ | ٣.٣ | ١.٣١ | ٠.٥٣ | ١٨ | أبداً |
| | **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | **١.٩٧** | **٠.٢٣** | **أحياناً** | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً– يتضمن محور (تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة) على (١٨) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (٥) فقرات من المحور بدرجة (دائماً) وهي على التوالي الفقرات رقم (١٢–١٥–١٣–١٤–٢) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (٢.٣٧ الى ٢.٦٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح بين (٢.٣٤ الى ٣.٠٠) وتشير إلى خيار دائماً بالنسبة لأداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (٨) فقرات من المحور بدرجة (أحياناً) وهى الفقرات رقم (٧–١٠–٨–١–٦–٣–١١–١٧) حيث تراوحت متوسطاتهما الحسابية بين (١.٧١ الى

٢.١٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) و تشير إلى خيار(أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (٥) فقرات من المحور بدرجة (أبداً) وهى الفقرات رقم (٤-٥-٩-١٦-١٨)حيث تراوحت متوسطاتهما الحسابية بين (١.٣١ الى ١.٦١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٠٠ الى ١.٦٦) و تشير إلى خيار(أبداً) بالنسبة لأداة الدراسة.

ثانيا- تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة)، حيث إن المتوسط الحسابي لهما يتراوح ما بين (١.٣١ الى ٢.٦٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى والثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة) قد بلغ (١.٩٧ درجه من ٣)، والتي تشير إلى خيار (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة.

إن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة) قد بلغ (١.٩٧ درجه من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى خيار (أحياناً) على أداة الدراسة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أنه أحياناً استخدام بعض أساليب التوجيه تزيد من العناد لدى الطفل متمثلا في السلبية التي يبديها الطفل تجاه الأوامر والنواهي والارشادات الموجهة إليه من قبل المعلمة والإصرار على الأفعال التي تخالف أوامر من حوله. ويتلخص تأثير أساليب التوجيه على زيادة العناد لدى طفل الروضة فيما يلي: تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب المقارنة بين الطفل وغيره، تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام العزل عن الجماعة، تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب مدح الاخرين أمامه، تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام كرسي التفكير، تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام التهديد، تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام الحرمان، تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب التجاهل، تكرار السلوكيات غير المرغوبة بعد استخدام أسلوب التلميح.

## المراجع

**أولاً– المراجع العربية:**

أبو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨). المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال. الجيزة: الدار العالمية.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط ٦). القاهرة: دار النشر للجامعات.

أحمد، سهير كامل (٢٠١٢). التوجيه والإرشاد النفسي للصغار. الرياض: دار الزهراء.

أحمد، مي علي (٢٠١٢). تقويم واقع ممارسة أسلوب الثواب والعقاب لدى أطفال الرياض للفئة العمرية من ٥–٦ سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، سوريا.

اسماعيلي، يامنه عبد القادر (٢٠١١). التوجيه التربوي المعاصر. عمّان: دار اليازوري العلمية.

البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب (٢٠٠٧). مرجع الآباء في تربية الأبناء. الرياض: دار القاسم.

البابيدي، إبراهيم عبد الوهاب (٢٠١٠). العقوبات التأديبية للطفل بين النظريات التربوية والاحكام الشرعية. دمشق: دار طيبة.

البري، قاسم نواف (٢٠١٦). أهمية الأناشيد الدينية في تربية الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات التربوية المتخصصة. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. مج١٢ (ع ٤).

بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٧). إرشاد الأطفال العاديين. عمّان: دار المسيرة.

بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٨). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان: دار المسيرة.

جابر، أبو بكر عثمان محمد ومحمد، دفع الله محمد حمد (٢٠١٤). أساليب توجيه وإرشاد وعقاب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات ولاية الخرطوم. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج ٢ (ع ١,٢).

حجازي، أحمد توفيق (٢٠١٢) تربية طفلك. عمّان: دار عالم الثقافة.

حريز، سامي محمد، وحريز، انجاد محمد (٢٠٠٧) تأديب الطفل من المنظور الإسلامي. عمّان: دار البداية.
داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠٠٩). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. (ط٣) الرياض: العبيكان.
داغستاني، بلقيس إسماعيل عبد المجيد (٢٠١٥). درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لأساليب الثواب والعقاب في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية واتجاهاتهن نحوها. العلوم التربوية. المجلد ٤٤ (العدد ١).
الدسوقي، مجدي محمد محمد (٢٠١٤). علاج اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي وتقوية الكفاءة النفسية والاجتماعية لدي الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي. (ع٣٨).
الدوسري، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٢). أطفالنا بين الثواب والعقاب. الرياض: دار الحضارة.
دويدار، إيمان (٢٠١٤). مشكلات الأطفال وكيفية التعامل معها. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
زنيبيل، يوسف محمد يوسف (٢٠١٣). أساليب العقاب المتبعة مع التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمدينة مصراته بليبيا وتأثيرها على صحتهم النفسية. مجلة علم التربية. مج ١٤ (عدد٤٢).
السلمي، فاطمة عايض فواز (٢٠١٣). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض. مجلة الطفولة والتربية. مج ٥، ع ١٥.
سيد، علي، والكوثراني، سامح (٢٠٠٧). اضطرابات السلوك عند الأطفال. بيروت: دار يوسف.
الشربيني، زكريا (٢٠١٠) المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
الشيخ، معتصم عبد الفتاح (٢٠١١). أساليب حديثة في تربية الطفل (الثواب بدلاً من العقاب). عمّان: دار البداية.

الصادق، عادل محمد (٢٠١٥). المعالجة الاجتماعية المعرفية للهوية والتحكم الوظيفي المانع لدى الأطفال ذوي العناد المتحدي وأقرانهم العاديين. مجلة التربية الخاصة. ١ (١٢).

الصايغ، آمال مصطفى والريدي، هويدة حنفي والشيمي، رضوى عاطف (٢٠١١). أسس التوجيه والإرشاد النفسي. الرياض: دار النشر الدولي.

الطراونه، عبد الله (٢٠١٣). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي. عمّان: دار يافا العلمية.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (٢٠٠٧). البحث العلمي مفهومه وأساليبه وأدواته. (ط ٩). عمّان: دار الفكر.

علي، كوثر بشير أحمد و راشد، أنور احمد عيسى (٢٠٠٨). مهارات التوجيه والإرشاد المستخدمة في تعديل سلوك الأطفال دراسة تطبيقية على مشرفات رياض أطفال محلية كرري. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية. كلية التربية. السودان.

محمد، جاسم محمد (٢٠٠٤) النمو والطفولة في رياض الأطفال. عمّان: مكتبة دار الثقافة للنشر التوزيع.

ملحم، محمد سامي (٢٠١٠). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط ٢). عمّان: دار المسيرة.

موسى، مي محمد (٢٠١٦). التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب. عمّان: دار دجلة.

نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٨) أساسيات في التربية العملية. (ط٢) عمّان: دار وائل للنشر.

نصر، ياسر (٢٠٠٩). ٢٥ خطأ وأسلوب مرفوض في تربية الأطفال وأسبابها وكيفية علاجها مرحلة الطفولة من يوم حتى ١٢ سنة. القاهرة: بداية للإنتاج والنشر والتوزيع.

النواسية، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٣). الإرشاد النفسي والتربوي. عمّان: دار الحامد.

**ثانيًا– المراجع الأجنبية:**

Costin, Jan, and Chambers, Susan M (2007). Parent Management Training as a Treatment for Children with

Oppositional Defiant Disorder Referred to a Mental Health Clinic. SAGE Journals.12 (4). PP k511- 524.

Dehghanpour, Souzan, Barmas, Hamed and Kiamanesh, Alireza (2013). Effect of self-focused parenting on aggressive and stubborn behaviors in six-year-old children in Yazd. European Journal Experimental Biology. 3 (2). PP 306- 309.

Fass, Michal N. Kassabri, Mona Khoury. And Koot, Hans M (2017). Associations between Arab Mothers' Self-Efficacy and Parenting Attitudes and their children's Externalizing and Internalizing Behaviors: Gender Differences and the Mediating Role of Corporal Punishment. Child Indicators Research. 10 (40). Pp 1-19.

Kassabri, Mona Khoury, Schwartz, Shalhevet Attar and Zur, Hana (2014).The Likelihood of Using Corporal Punishment by Kindergarten Teachers: The Role of Parent-Teacher Partnership, Attitudes, and Religiosity. Child Indicators Research. 7 (2). PP369- 386.

Musavi, Zahra, And Hejazi, Masoud (2016). Effectiveness of Narrative Therapy in Reducing Aggression and Stubborn Preschoolers. Electronic Journal Of Biology.12 (2). Pp 173-179.

Schmidt, Hardee M, Burts, Diane , Durham, R Sean, Charles worth, Rosalind & Hart, Craig H (2009). Impact of the Developmental Appropriateness of Teacher Guidance Strategies on Kindergarten Children's Interpersonal Relations. Journal of Research in Childhood Education. 21 (3). Pp 290-301.